

بحار الأنوار

[183] مسجده ومنازله فابتناه ثم ابتنى فيه عشرة منازل تسعة له وجعل عاشرها في وسطها لابي ثم سد كل باب شارع إلى المسجد غير بابه فتكلم في ذلك من تكلم فقال: ما أنا سددت أبوابكم وفتحت بابه ولكن اﷺ أمرني بسد [أبوابكم] وفتح بابه. ثم نهى الناس أن يناموا في المسجد غيره وكان يجنب في المسجد ومنزله في منزل رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله فولد لرسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله في أولاد قالوا اللهم نعم. قال: أفتعلمون أن عمر بن الخطاب حرص على كوة قدر عينه يدعها من منزله إلى المسجد فأبى عليه ثم خطب فقال: إن اﷺ أمرني أن أبني مسجدا طاهرا لا يسكنه غيري وغير أخي وابنيه قالوا اللهم نعم. قال: أنشدكم اﷺ أتعلمون أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله نصبه يوم غدیر خم فنادی له بالولاية وقال: ليبلغ الشاهد الغائب قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم اﷺ أتعلمون أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله قال له في غزوة تبوك: أنت مني بمنزلة هارون من موسى وأنت ولي كل مؤمن بعدي؟ قالوا اللهم نعم. قال: أنشدكم اﷺ أتعلمون أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله حين دعا النصارى من أهل نجران إلى المباهلة لم يأت إلا به وبصاحبه وابنيه؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم اﷺ أتعلمون أنه دفع إليه اللواء يوم خيبر ثم قال لادفعها إلى رجل يحبه اﷺ ورسوله ويحب اﷺ ورسوله كرار غير فرار يفتحها اﷺ على يديه؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله بعثه ببراءة وقال: لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله لم ينزل به شديدة قط إلا قدمه لها ثقة به وأنه لم يدعه باسمه قط إلا يقول يا أخي وادعوا إلى أخي
